وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب / قسم الاجتماع

دور القيادات المحلية في تفعيل قانون مناهضة العنف الاسري

بحث تقدَّم به الطلبة

بتول ياس خضير　　رسول هيثم　　مجتبى مجيد عليوي

إلى مجلس كلية الآداب / جامعة بابل / قسم الاجتماع، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الاجتماع

بإشراف

د. فاطمة عبد علي عبد الطيف

١٤٤٣هـ　　٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النساء: الآية ١٩

الإهداء

إلى

أبي العطوف . . . قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة . . .

أمي الحنونة . . . مثال التفاني والعطاء. . .

أسرتي الصغيرة والكبيرة . . .

العراق . . . بلدي الذي أحب.

جميع الأصدقاء

أهدي هذا العمل المتواضع لكل من ساندني وشجعني أثناء مسيرتيالدراسية والبحثية...

إليكم جميعًا أهدي هذا العمل . . .

الباحثون

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
المحتويات	ج – د
مقدمة	١ – ٢
الفصل الاول: الإطار العام للبحث	٣ – ٨
المبحث الاول: العناصر الاساسية للبحث: (مشكلة البحث وأهميته وأهدافه)	٤
أولاً: مشكلة البحث	٤
ثانياً: أهمية البحث:	٤
المبحث الثاني: المفاهيم والمصطلحات	٥ – ٨
الدور:	٥
العنف	٦
الاسرة	٧
العنف الأسري	٨
رابعاً: أبو جعفر النحّاس	٧٠ – ٧٦
الفصل ثاني: الدراسات السابقة	٩ – ١٤
أولاً: دراسات عراقية	١٠ – ١١
ثانياً: دراسات عربية	١٢ – ١٣
ثالثاً: دراسات أجنبية	١٤

المحتويات .....

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: القيادات المحلية	١٥ – ٢١
المبحث الأول: نظريات القيادة	١٦ – ١٩
أولا: نظرية الموقف	١٦
ثانياً: نظرية السمات	١٧
ثالثاً: النظرية التفاعلية	١٨
رابعاً: القيادة التفاعلية	١٨ – ١٩
المبحث الثاني: خصائص المحلي	٢٠ – ٢١
المجتمع المحلي :-	٢٠
خصائص المجتمع المحلي	٢٠ – ٢١
الفصل الرابع: أشكال العنف الأسري ونظرياته	٢٢ – ٣٠
المبحث الأول: أشكال العنف السري	٢٣ – ٢٥
المبحث الثاني: نظريات العنف الاسري	٢٦ –
أولاً : النظرية البنائية الوظيفية	٢٦ – ٢٧
ثانياً : النظرية التفاعلية الرمزية	٢٧
ثالثاً : نظرية الصراع	٢٨
المبحث الثالث: دور القيادات المحلية في مناهضه العنف الاسري	٢٩ – ٣٠
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٣١ – ٣٢
المصادر	٣٣ – ٣٦

مقدمة

المقدمة

إنَّ العنف الأسري هو اشهر أنواع العنف البشري وأظهره انتشارًا في زمننا هذا، وبالرغم من أننا لم نحصل بعد على دراسة دقيقة تبيّن لنا نسبة هذا العنف الأسري في مجتمعنا، إلّا أنَّ هناك إشارة بدأت تظهر وبشكل ملموس على السطح، مما يُنبئ أن نسبته آخذة في الارتفاع وتحتاج إلى تحرك سريع وجدي من كافة أطراف المجتمع لوقف هذا النمو، وإصلاح ما يمكن إصلاحه.

إنَّ العنف الذي يحدث داخل الأسرة قد لا يشعر به أحد؛ لأنَّه يحدث داخل جدران المنزل وتحت مظلة الترابط الأسري، إذن هو سلوك غير معلن وله انعكاساته السلبية على الأسرة بصورة عامة وعلى الأطفال بصورة خاصة.

وقد تضمَّن هذا البحث فصول:

الفصل الاول: الإطار العام للبحث، وقسم إلى مبحثين:

المبحث الاول: العناصر الاساسية للبحث: (مشكلة البحث وأهميته وأهدافه).

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات .

الفصل الثاني: دراسات سابقة.

الفصل الثالث: القيادات المحلية، وقسم إلى مبحثين:

المبحث الاول: نظرية القيادة.

المبحث الثاني: خصائص المجتمع المحلي.

الفصل الرابع: أشكال العنف الأسري:

المبحث الاول: نظريات العنف الأسري.

المبحث الثاني: دور القيادات المحلية في مناهضة العنف الأسري.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

المبحث الاول: العناصر الاساسية للبحث: (مشكلة البحث وأهميته وأهدافه).

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات

المبحث الاول:
العناصر الاساسية للبحث

أولًا: مشكلة البحث

يُعدُّ العنف الأسري من أخطر المشاكل المجتمعية لتأثيره على الفرد والمجتمع، والمنابع لممارسات العنف الأسري وما يترتب عليها من تفكك الروابط الأسرية والجنوح والتشرُّد والإجرام عنط طريق المصادر الإعلامية وغيرها، يجد أنهما في تزايد مستمر، كمًا ونوعًا في جميع المجتمعات، ولقد جاءت الرغبة في هذه الدراسة من اجل التعرف على العنف الأسري، وأن مشكلة العنف الأسري ذات أبعاد خطيرة ويترتب عليها آثار سلبية على المدى القريب والبعيد على الفرد والمجتمع.

ثانيًا: أهمية البحث:

١- إنَّ العنف يؤدي إلى حدوث حالات القتل والانتحار أو الإصاب بعاهات مستديمة، إضافةً إلى الكآبة وفقدان الإحساس بالقيمة الذاتية للشخص المُعنَّف.
٢- يؤدي العنف إلى دخول أفرد الأسرة المختلفة في متاهات القضايا بالمحاكم، وبذل الجهد والمال لحلِّ النزاعات الأسرية بالطرق القانونية الذاتية للشخص المُعنَّف.
٣- إنَّ العنف بأشكال المختلفة يؤدي إلى تشرُّد الأبناء وحرمانهم من عطف الأبوين ورعايتهم.

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكسف عن آثار العنف الأسري على المجتمع.
٢- توضيح أصناف وأشكال العنف الأسريضد الأطفال.
٣- رصد العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف.
٤- توضيح استاراتيجيات الحد من ظاهرة العنف.
٥- التعرّف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى العنف.
٦- التعرّف على حجم جرائم العنف الأسري في مجتمع الدراسة.

المبحث الثاني
المفاهيم والمصطلحات

الدور:

عُرِّف بأنه نموذج ناتج عن أعمال تعلم تعلم، وأعمال مؤداة من شخص أو أشخاص في وضعية تفاعلية[١].

ويعرف بأنَّه مجموعة توقعات تخص مكانة نسقية بنائية يشغلها الفرد[٢]. ويُعرَّف أيضًا بأنَّه ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع[٣].

وعُرِّف في علم الاجتماع: هو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزًا معينًا في مجموعة ما[٤].

وعرَّفه أحمد زكي بدوي: بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي للمركز التفاعلي للفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإنَّ الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلب المركز، يتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته زتوقعات الآخرين منه[٥].

التعريف الإجرائي للدور:

هو مجموعة من المهام والمسؤوليات التي تضطلع بها وسائل الإعلام في سياق إحداث تغيير في الواقع القيمي في مرحلة الشباب.

---

(١)عبد المجيد سالمي، معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة، دار الكتاب المصري، ط٤، ١٩٨٨م، ص١٠٨.

(٢) فهمي سليم الغزوي، المدخل إلى علم الاجتماع، عمان– الاردن، دار الشروق، ١٩٩٢م، ص٢٠٨.

(٣) معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعية المعاصرة، دراسة تحليلية، دار الآفاق الجديدة، ١٩٩١م، ص٢٢٦.

(٤) شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م، ص١٣٤-١٤٠.

(٥) السيد علي شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م، ص٣.

العنف:

العنف لغةً: هو مادة: (ع – ن – ف) وهو الخرق بالأمر وقلّة الرفق به وهو عنيف إذ لم يكن رفيقاً في أمر، وعنف به أو عليه عنفًا أي أخضعه وبشدة وقسوة[١].

العنف اصطلاحًا: هو استخدام الضغط أو القوة استخدامًا غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة فردٍ ما[٢].

وعرَّف علم النفس العنف بأنَّه: كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضًا، ويرى البعض أنَّه مظهر لإرادة القوة[٣].

وعُرِّف أيضًا: هو ممارس القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما أنَّه فعل أو معاملة تحدث ضررًا جسمانيًا[٤].

التعريف الإجرائي للعنف:

سلوك يصدر عن طرف قد يكون فردًا أو جماعة يهدف فاعله إلى إلحاق الأذى والضرر بالفرد (الذات أو الآخر) أو الجماعة فيه مبادرة بالهجوم اللفظي أو بأفعال عدوانية يكون مصحوبًا بانفعالات الانفجار والتوتر والتي تعبر عن رفض الآخر.

---

(١) محمد الكافي، المعجم العربي الحديث، بيروت، لبنان، شركة المطبوعات، د.ت: ص٧١١.

(٢) أحمد زكي بيومي، معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م: ص١٤٤.

(٣) محمد نور فرحات، ملاحظات حول بعض مشاهد العنف في المجتمع المصري، مؤتمر العنف (ظاهرة العنف في المجتمع المصري)، القاهرة، دار الثقافة، ٢٠٠٤م: ص١٦-١٧.

(٤) جلال اسماعي، العنف الأسري، القاهرة، دار قباء، ١٩٩٩م: ص٩.

الاسرة

الاسرة لغة: هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر[١].

الاسرة اصطلاحًا: إنَّ الأسرة هي عبارة عن جماعة منالأفراد يرتبطون معًا بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معًا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الأم والأب، وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منهم جميعًا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة[٢].

وتعرف الأسرة بأنَّها: الجماعة التي ارتبط ركناها بالزواج الشرعي، والتزمت بالحقوق والواجبات بين طرفيها، وما اتصل بهما من أقارب[٣].

وعرفت أيضًا بأنَّها: جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني، ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والخت، ويشكلون ثقاف مشتركة[٤].

التعريف الإجرائي للأسرة:

هي العلامة التي تربط بين رجل وامرأة أو أكثر معًا بروابط القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأفعال، سواء كان هؤلاء الأطفال أبنائهم الطبيعين أم أبنائهم بالتبني.

---

(١) عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٩م: ص٣٣.

(2) Josef Sumpfet Michel Hugues: Dictionnair de Sociologie Librairie, Laousse, Paris, 1973, P:131

(٣) أكرم رضا، تكوين البيت المسلم، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ: ص٥٠.

(٤) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية ، مصر، الدار الجامعية للنشر ةالتوزيع، ط١، ١٩٩٥م: ص٣.

العنف الأسري:

يعرف بأنَّه عنيف يحدث داخل الأسرة يمارسه أحد أعضائه (الزوج أو الزوجة أو أحد الأبناء على سبيل المثال) ضد نفسه أو ضد باقي أعضاء الأسرة والمجتمع ككل، ويؤدي في حالة استمراره إلى كثير من المُشكلات داخل الأسرة على رأسها الطلاق(١).

ويعرف بأنَّه: العنف الذي يحدث غالبًا بين أفراد الأسرة، ويشمل هذا العنف إساءة معاملة الزوجة وإساءة معاملة الطفل وإساءة معاملة كبار السن وفي المقابل هناك ما يعرف بالعنف المجمعي وهو عنف يقع على آخرين خارج المنزل بين أشخاص لا توجد بينهم صلة قرابة، ومثال ذلك العنف المدرسي(٢).

التعريف الإجرائي للعنف الأسري:

هو كل فعل أو قول يصدر عن أحد أفراد الأسرة على أحد أفرادها، تتصف غالباً بالشدة والقسوة، تلحق الأذى المادي أو المعنوي بالأسرة أو باحد أفرادها، وهو سلوك محرم لمجافاته لمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل وهو على النقيض من المنهج الرباني القائم على المعاشرة بالمعروف والبر.

(١) محمد عاطف غيث، مصدر سابق: ص٣.

(٢) طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديد للنشر، ٢٠٠٧م، ص٢٧.

الفصل ثاني
الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات عراقية

ثانياً: الدراسات عربية.

ثالثاً: الدراسات أجنبية

الفصل ثاني
الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عراقية

الدراسة الاولى: دراسة كريم المشهداني الموسومة بـ(تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال) [1] **٢٠٠٦م.**

الأهداف:

١- استهدفت الدراسة اسباب العنف الأشري ضد الزوجة والأطفال.

٢- التعرف على آثار هذا العنف على الزوجة والأطفال

العينة:

أجريت عينة قصدية تألفت من (٢٠) فقط من متزوجات مدينة بغداد.

المنهج المستخدم:

المنهج التاريخي.

النتائج:

١- أكدت الدراسة على وجود تباين في المستوى التعليمي بين الزوجين، وأنَّ أغلب المبحوثات هن ربات بيوت ولا عمل أو وظيفة لديهن.

٢- أكدت الدراسة أن أهم العنف ضد الزوجة وأطفالها هي بسبب تدخل الأهل في خصوصيات الحياة الزوجية.

٣- كما أكدت أنَّ تسلط أمّ الزوج وأخواته كان أحد أسباب زيادة العنف ضدهن من قبل الزوج.

---

(١) فهمية كريم المشهداني، تداعيات العنف الأسري على الزوجات والأطفال، بحث منشور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م.

الدراسة الثانية: دراسة أسماء جميل الموسومة بـ(العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي –بغداد– انموذجًا) [1] **٢٠٠٧م.**

الأهداف:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف الاجتماعي في المجتمع العراقي.

العينة:

بلغ حجم العينة (٢٩٥) فردًا من مدينة بغداد.

النتائج:

١- أشارت النتائج الى انتشار العنف بأشكاله المختلفة في المجتمع العراقي بدرجة عالية، وهي نتيجة غير مستبعدة تعاملت معها ثقافة المجتمع وظروف التغيير المنفلت على إبرازها.

٢- من التوصيات التي نادت بها الدراسة هي إبعاد أساليب القهر والإكراه في المؤسسات التربوية المخلفة بدءًا من العائلة وانتهاءً بالجامعة،

٣- ومن التوصيات أيضاً ضرورة رفع المستوى المعاشي للفرد العراقي والتأكيد على إناسة العلاقات الاجتماعية من خلال احترام حقوق الآخرين.

(١) أسماء جميل، العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي –بغداد– انموذجًا، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٧م.

ثانياً: دراسات عربية

الدراسة الاولى: دراسة عمر الغراية الموسومة بـ(العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي) [1] **٢٠٠٦م.**

الأهداف:

هدفت الدراسة الى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي.

العينة:

تألفت عينة الدراسة من (١٢٤٨) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك الأردنية حيث كان عدد الذكور (٦٤٣) وعدد الاناث (٦٤٧).

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج:

١- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء لمتغير الجنس.

(١) عمر الغراية، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠٠٦م.

الدراسة الثانية: دراسة مطاع بركات الموسومة بـ(العنف الموجه نحو الأطفال) [1] **٢٠٠٤م.**

الأهداف:

هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر أساليب العنف الموجه نحو الأطفال.

العينة:

تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٩٦٢) تلميذًا وتلميذة، (٨٩٦٢) ولي أمر، (١٠٥٦) معلمًا ومعلمة.

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج:

١- أكثر أنواع العنف شيوعًا هي العنف اللفظي.

٢- الإناث أكثر تعرضًا للعنف من الذكور.

٣- أبناء الريف أكثر تعرضًا للعنف من أبناء المدينة.

(١) مطاع بركات، العنف ضد الأطفال في سوريا –دراسة مسحية لواقع أطفال المدارس في القطر العربي السوري، وزارة التربية، سوريا، ٢٠٠٤م.

ثالثاً: دراسات أجنبية

دراسة (Sakl of Ske, 1988) الموسومة بـ(االمؤشرات الشخصية للوحدة النفسية) [1].

الأهداف:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وأبعاد الشخصية.

العينة:

تألفت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة كاليفورنيا في الولايت الامريكية المتحدة.

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج:

١- توجد هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين سمة الانطوائية والشعور بالوحدة النفسية.

٢- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين سمة الانطوائية والشعور بالوحدة النفسية.

٣- توجد فروق في الوحدة النفسية لمتغير الجنس لصالح الإناث.

(1) Sakl of Ske; R.A. yackulic, Dand 1. Wkelly (1988): personality and Loneliness. Canda.

الفصل الثالث

القيادات المحلية

المبحث الأول: نظريات القيادة

المبحث الثاني: خصائص المحلي

الفصل الثالث
القيادات المحلية

مفهوم القيادة

القيادة هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم نحو تحقيق الأهداف المستركة، فهي مسؤولية تجاه المجموعة المقادة لتحقيق النتائج المرسومة.

إنها عملية التأثير في النشاطات الجماعة يهدف إلى تحقيق الأهداف وتعبر القيادة بوجه عام عن القيام بتلك الأعمال التي تساعد الجماعة على تحقيق أهدافه.

المبحث الأول

نظريات القيادة

أولا: **نظرية الموقف**:

فالموقف الذي يوجد فيه الفرد هو الذي يحدد إمكانيات القياديين، والدليل على ذلك نجاح القادة في مواقف معينة نجاحًا باهرًا، وفشلهم في مواقف أخرى.

وذهب أصحاب هذه النظرية إلى اعتبار القيادة موقف يتفاعل به القائد وجماعته والظروف، لا تعتبر القيادة موهبة "فالقائد الناجحهو ذلك القائد الذي يستطيع تغيير سلوكه وتكيفه بما يلائم الجماعة من خلال وقت محدد لمعالجة موقف معين" [1].

(١) د. مهدي زويلف، إدارة المنظمة – نظريات وسلوك–، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، ص٢٤٩.

ثانياً: **نظرية السمات**:

مسلمات النظرية

تشير النظرية إلى أنَّ القادة يودون قوادًا، وأنَّه لا يمكن للشخص الذي لا يملك صفات القيادة أن يصبح قائدًا، إذ يولد القادة بسمات موروثة(١).

تقوم هذه النظرية على دراسة مميزات القادة عن مرؤوسيهم في النواحي الجسمية، العقلية، والشخصية، وقد وجد أنَّ القادة يتميزون عادة بصفات جسمية كالطول والقوة والحيوية وحسن المظهر، وصفات عقلية كالذكاء وسعة الأفق والقدرة على التنبؤ وحسن التصرفوالطلاقة في الكلام والسرعة في اتخاذ القرارات، وصفات انفعالية كالنضج الانفعال وقوة الإرادة والثقة بالنفس، والصفات الاجتماعية كحب التعاون والمقدرة على رفع الروح المعنوية للعاملين والميل للدعابة والقدرة على الاحتفاظ بأعضاء الجماعة وصفات شخصية عامة كالتواضع والأمانة وحسن السيرة(٢).

المآخذ التي أخذت على نظرية السمات:

١- ليس لها الآن تأييد قوي في صفوف الباحثين، إذ إنَّ هناك اختلافًا شديدًا حول عدد الصفات التي يمكن أن تتوفر في القائد ومعايير قياس هذه الصفات وأهميتها النسبية، وما إذا كانت فعلاً متوفرةً في بعض القادة الحقيقيين المشهود لهم بالنجاح والتفوق والإرادة.
٢- إذا كانت السمات القيادية موروثة فستنحصر القيادة في أسر معينة عبر التاريخ، وهذا ما لم يثبت صحته مطلقًا.
٣- أهملت نظرية السمات دور المرؤوسين في إنجاح عملية القيادة، إذ أثبتت الكثير من الدراسات الدور الكبير الذي يلعبه المرؤوسين في إنجاح عمل القائد.
٤- وجد أنَّه من الصعوبة تعميم نتائج هذه النظرية بشكل علمي ثابت.

---

(١) جودة عزت عطيوي، الأدارة التعليمية والإشراف التربوي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، ص٨١.
(٢) ماجدة إبراهيم الجارودي، قيادة التحويل في المنظمات: مدخل إلى نظريات القيادة وبرنامج تدريبي، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م: ص٢٤.

ثالثاً: النظرية التفاعلية:

مسلمات النظرية

تقوم النظرية على أن القيادة عملية تفاعل اجتماعي، وتتحدد خصائصها على أساس أبعادها الثلاثة وهي:

١- السمات الشخصية للقائد.

٢- عناصر الموقف.

٣- متطلبات وخصائص الجماعة.

وبالقدر الذي يكون فيه التفاعل ناجحًا بين الأبعاد الآنفة الذكر يكون النجاح حليف القائد، وإلّا فالتفاعل الضعيف بين هذه الأبعاد يعني ضعف القيادة(١).

كما أنَّ القيادة حسب هه النظرية تعمل مع الأفراد ومن خلالهم وليس عن طريق السيطرة عليهم والحكم فيهم، وتعطي اهمية كبيرة لإدراك القائد لنفسه وإدراك الآخرين له(٢).

رابعاً: القيادة التفاعلية:

مسلمات النظرية:

١- يتم تحفيز العاملين عبر مبدأ الثواب والعقاب.

٢- النظام الاجتماعي يعمل بشكل أفضل مع سلسلة واضحة من الأوامر.

٣- حينما يقبل العاملون بأداء العمل، فإنهم ينصاعون تلقائيًا للمدير.

٤- الهدف الرئيسي للعاملين هو فعل ما يمليه عليه المدير(٣).

أسلوب القيادة التبادلية هو في الحقيقة الأسلوب الأكثر انتشارًا في المنظمات، فكما تعمل تُعامَل وعلى قدر المجهود المبذول يتم منح المكافآت سواء المعنوية أو المادية.

---

(١) معلومات الهامش.

(٢) معلومات الهامش.

(٣) ماجدة إبراهيم الجارودي، مصدر سابق: ص٧٢.

والمدير التابادلي يعمل على مبادلة العاملين لديه بالمال والوظائف والأمن والطاعة، ولا يهتم القائد التبادلي بتنمية قدرات العاملين إلى أقصى طاقتهم، بل يكتفي بالمدى الذي يحقق المنفعة المطلوبة من التابع[1].

(1) Weese, W.J. (1994): Aleadership discussioia with Dr. Bernard Bass. Journal of Sport Management, 8 (3).

المبحث الثاني
خصائص المحلي

المجتمع المحلي :-

هو مجموعة من الافراد الذين يعيشون في بقعة جغرافية معينة ويتشاركون العديد من الممارسات الحياتية والانشطة المتنوعة ؛ كالأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتجمعهم لحمة وطنية وتسيج اجتماعي موحد . ويخضعون جميعاً لراية الحكم الذاتي الموحد وتسود فيها . وبينهم قيم عامة ينتمون إليها. ولعل اكثر صور المجتمع المحلي هي التقسيمات الجغرافية المعروفة كالمدينة والقرية لكن لفظة المجتمع المحلي لا تشير فقط إلى المدينة او القرية بل تشملهما لتدل على المجتمع كله والدولة بأكملها.

خصائص المجتمع المحلي :-

اولاً :- المكان والاقليم :

لا يمكن الاشارة الى مجتمع محلي ما دون ان يكون له مكان جغرافي محدد وواضح ، وتتبين اهميه المكان من عدة جوانب ، نذكر أهمها :-

- تعيين حدود التجمع البشري لأفراد المجتمع إلى جانب الوحدة الاجتماعية ، التكافل ، الاستقرار الاجتماعي ، وهي ما تختلف به المجتمعات المحلية عن بعضها البعض.
- حصر مهام توجيه الافراد ، وتحديد طبيعة علاقاتهم ومعرفة دراسة اصول نشأتهم ، بالإضافة الى تحديد الخدمات المقدمة إليهم في اطار مكاني محدد ايضاً .
- ضبط مجمل اوجه النشاط الاجتماعي وما ينتج عنه من عمليات وقيم وظواهر اجتماعية.
- تأثير المكان وطبيعته الجغرافية على اشكال الانسجام الاجتماعي بين الافراد مع المحليين من جهة او بينهم وبين البيئة المحيطة بهم من جهة اخرى[١].

(١) محمد الجوهري : الانتروبولوجيا الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦م.

ثانياً :- الاكتفاء الذاتي والاستقلال :

يعتمد المجتمع المحلي على همة الافراد فيه، وتعاون بعضهم البعض ضمن العديد من الاطر الاجتماعية والوطنية وحتى المهنية وهذا ما يجعل الفرد قادرا على العيش في مجتمعه او البقعة الجغرافية التي يعيش فيها ، ومن ضروريات استقرار اي مجتمع محلي استيعابه لحاجات افراده وجميع نشاطاتهم .

ثالثاً :- الوعي الذاتي :

يقصد بالوعي الذاتي المجتمعي ، المعرفة الجمعية بين الافراد بطبيعة الخصائص المجتمعية التي تربطهم ، ويمكن قياس هذا الوعي بمراقبة اتجاهات الافراد ، ومدى شعورهم بالانتماء الى مجتمعهم ، والايمان بضرورة حمايته والدفاع عنه ، والعمل من اجل تطويره وفي بعض الاحيان قد تعيق هذه الاتجاهات التواصل بين المجتمعات المحلية المتجاورة[١].

رابعاً :- القيم المشتركة :

تعتبر القيم المشتركة من اهم ما يميز المجتمع المحلي عن التجمعات الاجتماعية الاخرى، وهي التي تحدد طبيعة المجتمع وماهيه الصلات التي تربط بين الافراد فيه ولا يمكن غالباً التخلي عن تلك القيم او تبديلها وهي ثلاثة اقسام : القيم الانسانية كالمحبة والتعاطف والتعاون والقيم الوطنية؛ كالفقر والانتماء والقيم الدينية التي تحددها طبيعة الاديان السائدة في كل مجتمع.

خامساً :- الوحدة النفسية والثقافية :

يرى علماء النفس الاجتماعي انه الشعور بالوحدة النفسية والثقافية بين افراد المجتمع المحلي تنتج عن تشاركهم الكثير من النشاطات والقيم والمعتقدات وانماط الحياة[٢].

فهم لا يتعاملون يومياً بذات الطريقة تقريباً و يعيشون تحت مظلة القيم ذاتها ، وبذلك تتشكل الوحدة النفسية والثقافية.

---

(١) السيد عبد العاطي السيد : علم الاجتماع الحضري (مدخل نظري) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ج١ ، ١٩٩٦م.

(٢) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٥م.

الفصل الرابع

أشكال العنف الأسري ونظرياته

المبحث الأول: أشكال العنف السري

المبحث الثاني: نظريات العنف السري

المبحث الاول
اشكال العنف الاسري

١- العنف العائلي :-

ويسمى ايضاً العنف الاسري ويدخل ضمن تهديد حريه الانسان وكرامته وبالتالي حقوقه كانسان واشارة المادة الخامسة من الاعلان المذكور الى عدم تعريض اي انسان لتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية إو المحاطة بالكرامة(١).

٢- العنف النفسي :-

الذي قد يتم من خلال عمل او الامتناع عن القيام بعمل وفق مقاييس مجتمعيه ومعرفة علمية بالضرر النفسي وقد تكون تلك الافعال على يد فرد او مجموعة يملكون القوة والسيطرة مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية والجسدية ومن الأمثلة على العنف النفسي : الاهانة، التخويف والاستغلال والعزل وعدم الاكتراث وفرض الرأي على الاخرين بالقوة ويعد نوعاً من انواع العنف النفسي.

٣- العنف الجسدي :-

ويتمثل باستخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الاخرين بهدف ايذائهم والحاق أضرار جسمية لهم كوسيلة عقاب شرعية مما يؤدي الى التسبب بوقوع الالم والاوجاع والمعاناة النفسية جراء تلك الاضرار مما يعرضهم للخطر ومن الامثلة على العنف الجسدي : الحرق او الكي بالنار ورفسات بالأرجل وخنق وضرب الايدي ودفع الشخص ولطمات وضرب بالأدوات.

---

(١) حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو . القاهرة ، عالم الكتب ، ط٥ ، ١٩٩٥م.

٤- الاهمال :

ويتمثل بعدم تلبية الرغبات الاساسية لفترة مستمرة من الزمن ويصنف الى فئتين الاهمال المقصود والاهمال غير المقصود.

٥- الاستغلال الجنسي :

وهو الاتصال الاجباري باستخدام القوة بين البالغ والطفل ارضاء رغبات جنسية عند البالغ دون وعي او ادراك لدى الاطفال غير الناضجين لطبيعة العلاقة واعطاء موافقتهم على تلك العلاقة بالاستغلال الجنسي ومنها : كشف الاعضاء التناسلية وإزالة الملابس والثياب عن الطفل أو ملامسة الطفل ملامسة جنسية والتلصص على الطفل والاغتصاب وتعريف الطفل بصور وافلام جنسية ، اعمال مشينة غير اخلاقية كإجبار الطفل على التلفظ بألفاظ جنسية[١].

٦- العنف المدرسي:

ويقصد بها هذا العنف بين الطلاب انفسهم او بين المعلمين انفسهم او بين المعلمين والطلاب.

٧- عالة الاطفال :-

تشير التقديرات الى ان مليون طفل يدخلون قطاع العمل كل عام وان هذا النوع من الممارسات لا يستطيع الطفل ان يحمي نفسه من اصحاب العمل الذين يحاولون استغلالهم بدوافع المادة او التهديد[٢].

---

(١) حنان عبد الكريم آل مبارك ، برنامج الخدمة الاجتماعية العنف ضد النساء والأطفال في مستشفى الملك عبد العزيز العسكري في السعودية لضحايا – دراسة اجتماعية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٢ ، ص١٦١.

(٢) سوسن شاكر مجيد : العنف والطفولة ، عمان ، دار الصفاء ، النشر والتوزيع ، ٢٠٠٨، ص٧٢.

ومن اسباب العنف ضد الطفل ايضاً :-

أ- عوامل تتعلق بالطفل وخصائص شخصيته : يتضمن ذلك ظهور مشكلات سلوكية خطيرة لدى الطفل كأن يسلك الطفل بطريقة عدوانية وان يكون غير مدعم لاوامر الوالدين وان يكون من ذوي المزاج الصعب الذين يميلون غالباً الى الصراخ والبكاء وهذا ما يعرضهم للاساءة .

ب- عوامل تتعلق بالوالدين : ان الاباء المسيئين غالباً ما يكونون قد تعرضوا للاساءة أو الأهمال وهم اطفال ولذلك فان خبرات الاساءة في الطفولة تزيد من قابلية قيام هؤلاء الاباء بالاساءة الى اطفالهم[1]، فالام والاب الذين كانوا ضحايا الاساءة او الاهمال في طفولتهم اكثر عرضة لأن يصبحوا مسيئين مع اطفالهم.

ج- عوامل اسرية :- ويتضمن ذلك خصائص الاسرة وحجمها والعنف الاسري ومتغيرات اخرى مثل انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبطالة والضغوط وتعاطي المخدرات لدى الاباء اذ ان هناك علاقة بين خصائص الاسرة واساءة معاملة الاطفال فكلما زاد عدد افراد الاسرة اصبحت عنيفة اتجاه اطفالهم مقارنة بالاسر التي يقل عدد افرادها .

د- عوامل بيئية اجتماعية :- في اطار السياق الاجتماعي تؤدي الثقافة دورا مهما في شيوع وانتشار سلوكيات معينة خاصة سلوك العنف او الاساءة نحو الاطفال إذ يدرك هذا بوصفه مقبولاً في سياق القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية في المجتمع[2].

هـ- وهناك اسباب للعنف ضد الطفل ترجع الى طبيعة المجتمع تتمثل : انتشار سلوكيات اللامبالاة ووجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابياً وضعف الضبط الاجتماعي وضعف التشريعات والقوانين المجتمعية وانتشار افلام العنف.

---

(١) حنان عبد الكريم آل مبارك ، مصدر سابق ، ص١٦٣.

(٢) سوسن شاكر مجيد : مصدر سابق ، ص٧٤.

المبحث الثاني

نظريات العنف الاسري

أولاً : النظرية البنائية الوظيفية :-

هذه النظرية جمعت كل من النظرية البنائية والوظيفية تنظر الى الاسرة على انها بناء يتكون من عناصر وأجزاء تحتل اوضاع وادوار.

كل جزء له وظيفة خاصة تحدد واجباته وحقوقه في علاقات التفاعل مع الاجزاء الاخرى فلا يمكن التحدث على وظائف الجماعة دون التحدث عن بنائها ولا يمكن ان يهتم بالبناء دون الوظائف الاجتماعية ، حيث العناصر المكونة للكل هي متكاملة فيما بينها ومرتبطة الى حد أي تغير في اسر وجماعات تعتمد بعضها على الاخر للبقاء والاستقرار والاستئناس الاجتماعي وتحقيق الذات فاذا حدث اكتئاب لشخص في الاسرة يؤثر على سبل المثال على جميع افراد الاسرة ومن ثم يعتبر الاكتئاب مشكلة اسرية وليست فردية[١].

رأى راد كليف براون (Rad cliff Brown) أن البناء الاجتماعي يتكون من شبكه معقدة من العلاقات الاجتماعية والاتصالات المتبادلة التي تنظم تدفق التفاعلات بين الافراد[٢].

كما يعرف (بارسونز) البناء الاجتماعي على انه يشمل الأنماط العرفية التي تحدد ما يجب الشعور به في مجتمع ما ، على انه نمط مناسب او شرعي .... ووصف ميرتون (Merton) هذا بانه (البناء الثقافي) .

فهذا البناء يحمل نظام اجتماعي ، يشكل وحدة اجتماعية تحمل نصوص وقواعد السلوك موجودة قبل وجود الفرد فهذا الاخير "يولد في نظام اجتماعي قائم بالفعل يعتده ومن ثم يتخذ سلوكاً يفرضه المجتمع فالقيم والمؤسسات الثقافية الخاصة بالمجتمع تحدد سلوك الفرد وادواره في الحياة

---

(١) محمد نبيل جامع : علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الاسري ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠١٠م: ص١٦٧.

(٢) جون سكوت : علم الاجتماع ، المفاهيم الاساسية ، ترجمة محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر علي مولا ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٧٨ – ٨١.

فيبدو هذا الاطار النظري جبرياً قهرياً"[١]، ولكن لا يعتبر حتمي فهو قابل للتغيير ضمن النسق العائلي في علاقته مع البناء الاجتماعي وامام الفرد بذاته المستقلة حيث يوجه سلوكه على اساس اتجاهاته ورغباته ودوافعه.

ثانياً : النظرية التفاعلية الرمزية :-

هذه النظرية تهتم بالتركيز على العلاقات الداخلية الاسرية في تفاعل اعضائها من خلال بعض العمليات الاجتماعية ، مثل تفسير المعاني وتفكيك الرموز واداء الأدوار الاجتماعية وازاء مواقف اسرية ضمن علاقات الاتصال ، واتخاذ القرارات وحل المشاكل والصراع التي تتخلل الاسرة خاصه في المواضيع المتعلقة بالزواج وعوامل الطلاق[٢].

ومن اهم ما يميز هذه النظرية الحتمية الفائقة الى ضرورة النظر في الادوار، والتي يعتبرها (رالف دار ندورف) (Ralf Dahren dorf) أنها وببساطة الافكار المشتركة والموروثة والتي توجه وترشد السلوك ولكنها لا تحتمه ، لا بد من اعتبار الافراد فاعلين مرتجلين وملتزمين بنص محدد[٣].

اما (بارسونز) فقد حدد الادوار بوصفها التوقعات المنتظمة ذات الصلة بسياقات تفاعل معينة تشكل التوجهات التحفيزية للأفراد اتجاه بعضهم بعضاً وتلك هي الانماط الثقافية او برامج العمل او أطر السلوك التي يعرف بها الفرد من خلالها "صورته" في أعين الاخرين والكيفية التي يجب ان يتعامل بها معهم[٤].

---

(١) جون سكوت : مصدر سابق ، ص٨٠.

(٢) عبد القادر القصير : الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية دراسة ميدانيه في علم الاجتماع الحضري والاسري ، دار النهضة العربية ، بيروت ط ١ ، ١٩٩٩م ، ص٦٠.

(٣) جون سكوت : مصدر سابق ، ص١٩٤.

(٤) المصدر نفسه ، ص١٩٥.

ثالثاً : **نظرية الصراع** :

نظريـة الصـراع لهـا علاقـة وثيقـة بالمشـاكل والنزاعـات والتـوترات التـي تتولـد فـي علاقـات التفاعل تحدث الضطرابات في البناء الاسري.

وينشأ الصراع الاسري ضمن علاقه تراتبية بين جيلين متعاقبين او بين جنسين ، وتختلف في شدتها وحدتها ويواجهها الفرد على حسب درجة وعيه ونمط شخصيته من الممكن "ان تصل الصراعات الى مستوى من العنف كبير او صغير... وتأخذ شكل لعبة حصيلتها صفر، ما يربحه أحدهم يخسره الاخر بل تكون احيانا سلبية ، حيث لا يوجد الا الخاسرون" . والصراع ليست علاقة تدريجية بين الاجيال فقط بل هي علاقة صراع ضمن علاقة تدريجية في النفوذ وما يملكه الفرد من العوامل مادية وسيكولوجية وثقافية تتدخل في رمزية العلاقة[١].

الام... مثلاً لها مكانة رمزية اجتماعية ثقافية مميزة في علاقتها بأنها تستعملها كقوة ضاغطة تمنع التبادل العاطفي بين الزوجين اذ هي المالكة الوحيدة لقلب الابن ، ستشعر بالاستياء اذ تم اي نوع من اجتذاب الزوجين ، وهذا ما يولد الغيرة تجاه المرأة سيتخذها الابن زوجة له فتمارس بذلك سلوك متسلط على الزوجة تؤدي الى ضعف العاطفة بين الكنة والحماة.

إنَّ الصراع الزوجي هو صراع ثلاثي في علاقة التفاعل بين الام والابن وزوجته ، يدخل الزوج ضمن لعبة علائقية تحمل ثلاث حلقات ويكون طرف وسط إذ توطدت حلقة اليمين ستضعف حلقه اليسار والعكس صحيح ، اين يجد نفسه امام موقف الاختيار في علاقات التبادل والصراع يستوجب اختيار شريكة الحياة قد تكون الزوجة او الام ولكن "بين النساء الكل لا وجود إلا الام... كل شيء يمر وكأن الرجال هم في لعبة بين الامهات ضد النساء[٢].

---

(١) جيل فيرويل : مصدر سابق، ص٥٦.

(٢) محمد نبيل جامع : مصدر سابق ، ص١٨٠ – ١٨١.

المبحث الثالث

دور القيادات المحلية في مناهضه العنف الاسري.

مـازال العنـف الاسـري مشـكلة كبيـرة فـي العـراق ، توصـل مسـح صـحة الاسـرة العراقيـة (iFHS) للفترة (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧) بأن واحدة من كل (٥) نساء عراقيات تتعرض للعنف الاسري البدني. توصلت دراسة لوزارة التخطيط صدرت في (٢٠١٢) بأن (٣٦%) على الاقل من النساء المتزوجات أبلغن بتعرض لشكل من اشكال الاذى النفسي من الازواج ، وتعرض (٢٣%) للإساءة اللفظية و (٦%) للعنف البدني و (٩%) للعنف الجنسي.

في حين يحظر الدستور العراقي كل اشكال العنف والتعسف في الاسرة فمنطقه كردستان العراق هي الوحيدة التي لها قانون حول العنف الاسري . تدعو كل من الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة في العراق (٢٠١٣ – ٢٠١٧م).

يُعد تفعيل وإنفاذ قانون وطني لمكافحة العنف الاسرى يستوفي المعايير الدولية خطوة لا غنى عنها لمنع هذه الانتهاكات والتعامل معها تعتبر اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (ميداو) التي صدق عليها العراق في (١٩٨٦) ، أن العنف ضد النساء هو من اشكال التمييز القائم على الجنس . وطالبت لجنة الامم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة حيث أن الدول الاطراف بدأت بإصدار تشريعات لمكافحة العنف ضد النساء. التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة الصادر من هيئة الامم المتحدة للمرأة (دليل الامم المتحدة فيما يلي) الذي ينص على عناصر اساسية في تشريعات العنف ضد المرأة .

ويشمل العنف الاسري[١] :

يرتكز تعليقنا على العناصر الاتية :-

- ❖ التعريفات والتجريم .
- ❖ تقديم الصلح على الحماية والعدالة .
- ❖ دور هيئات انفاذ القانون .
- ❖ دور القضاء .
- ❖ قرارات الحماية .
- ❖ خدمات اخرى للناجيات وبما فيها دور الايواء .
- ❖ التدابير الوقائية .

التعريفات والتجريم :

يعرف مشروع القانون كما تم تعديله في ٢٠١٦م العنف الاسري في المادة ١ بصفته :"كل فعل أو امتناع عن فعل أو تهديد بها يرتكب داخل الاسرة ويترتب عليه ضرر مادي أو معنوي يوصي دليل الام المتحدة بأن تشمل التعريفات القانونية للعنف الاسري عناصر العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي . نوصي أيضاً بأن تشمل تعريفات العنف النفسي والاقتصادي "السيطرة بالإكراه" كعنصر أساسي من عناصر اعمال العنف هذه ، "السيطرة بالإكراه" تشمل جملة من الأعمال المهمة لجعل الضحية خاضعة . العنف النفسي كمكون من مكونات العنف الاسري يجب أن يعرف بشكل أدق على ضوء توصية مكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بحيث يشمل تعريف العنف النفسي توزع نحو السيطرة .

(١) نعيم نصير : القيادة العربية وموقعها من النظريات المعاصر ، ط١ ، المنظمة العربية للعلوم الادارية ، عمان – الأردن ، ١٩٨٦ ، ص٩٠.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات.

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

١- هناك علاقة بين التحصيل الدراسي الاب والام المستوى الاقتصادي للاسرة ، عدد افراد الاسرة ، التعرض للمشاكل الاسرية ودرجة التعرض للعنف الاسري .

٢- توجد علاقة عكسية بين المواقف السلوكية والتحصيل الدراسي لرب الاسرة و دلالة معنوية.

٣- ان لوسائل الاعلام دور كبير في ظاهرة العنف الاسري .

ثانياً: التوصيات :

١- محاولة رصد مظاهر و اشكال العنف الاسري ، وذلك من خلال مؤسسات متخصصة والعمل على توصيفها وتحليلها ، ومن ثم التعامل معها بصورة علمية وفق التنظير التربوي والاجتماعي العلمي .

٢- تفعيل دور مراكز الارشاد والتوعية في علاج العنف الاسري .

٣- يوصي الباحث بترشيد التدخل الاعلامي في قضايا العنف الاسري واصدار نظام يلزم الاعلاميين بعدم التدخل إلا وفق النظام المناسب وان تتوحد الجهود في معالجة العنف الاسري.

٤- العناية والاهتمام بموضوع العنف الاسري عن طريق تعدد الابحاث والدراسات فيه وعقد الندوات والمحاضرات التي تشخص الداء وتصف الدواء للحد من الخلافات الاسرية والعنف الاسري.

ثالثاً: المقترحات :

١- اجراء المزيد من الدراسات المتصلة بالعنف الاسري على فئات عمرية اخرى .

٢- دعوة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية النابذة للعنف الاسري.

٣- زيادة مراكز الاستشارات الاسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتماشى مع المتغيرات في مجال الاسرة والمجتمع.

٤- تفعيل الحوار والنقاش بين افراد الاسرة لإعطاء الاحداث و فرصة التعبير عن آرائهم والعمل على تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية.

المصـــــادر

المصادر:

القرآن الكريم

أولا: المصادر العربية:

١- أحمد زكي بيومي، معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م.

٢- أسماء جميل، العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي –بغداد– انموذجًا، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٧م.

٣- أكرم رضا، تكوين البيت المسلم، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ط١، ١٤٢٥هـ.

٤- السيد عبد العاطي السيد : علم الاجتماع الحضري (مدخل نظري) ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ج١ ، ١٩٩٦م.

٥- السيد علي شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

٦- جلال اسماعي، العنف الأسري، القاهرة، دار قباء، ١٩٩٩م.

٧- جودة عزت عطيوي، الأدارة التعليمية والإشراف التربوي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٨- جون سكوت : علم الاجتماع ، المفاهيم الاساسية ، ترجمة محمد عثمان ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر علي مولا ، بيروت ، ٢٠٠٩.

٩- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو . القاهرة ، عالم الكتب ، ط٥ ، ١٩٩٥م.

١٠- حنان عبد الكريم آل مبارك ، برنامج الخدمة الاجتماعية العنف ضد النساء والأطفال في مستشفى الملك عبد العزيز العسكري في السعودية لضحايا – دراسة اجتماعية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٢م.

١١- د. مهدي زويلف، إدارة المنظمة – نظريات وسلوك–، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، د.ت.

١٢- سوسن شاكر مجيد : العنف والطفولة ، عمان ، دار الصفاء ، النشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م.

١٣- شفيق رضوان، علم النفس الاجتماعي، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م.

١٤- طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديد للنشر، ٢٠٠٧م.

١٥- عبد القادر القصير : الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية دراسة ميدانيه في علم الاجتماع الحضري والاسري، دار النهضة العربية ، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

١٦- عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.

١٧- عمر الغراية، العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن، ٢٠٠٦م.

١٨- فهمي سليم الغزوي، المدخل إلى علم الاجتماع، عمان- الاردن، دار الشروق، ١٩٩٢م.

١٩- فهمية كريم المشهداني، تداعيات العنف الأسري على الزوجات والأطفال، بحث منشور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م.

٢٠- ماجدة إبراهيم الجارودي، قيادة التحويل في المنظمات: مدخل إلى نظريات القيادة وبرنامج تدريبي، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

٢١- محمد الجوهري: الانتروبولوجيا الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦م.

٢٢- محمد الكافي، المعجم العربي الحديث، بيروت، لبنان، شركة المطبوعات، د.ت.

٢٣- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، مصر، الدار الجامعية للنشر ةالتوزيع، ط١، ١٩٩٥م.

٢٤- محمد نبيل جامع : علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الاسري ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠١٠م.

٢٥- محمد نور فرحات، ملاحظات حول بعض مشاهد العنف في المجتمع المصري، مؤتمر العنف (ظاهرة العنف في المجتمع المصري)، القاهرة، دار الثقافة، ٢٠٠٤م.

٢٦- مطاع بركات، العنف ضد الأطفال في سوريا –دراسة مسحية لواقع أطفال المدارس في القطر العربي السوري، وزارة التربية، سوريا، ٢٠٠٤م.

٢٧- معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعية المعاصرة، دراسة تحليلية، دار الآفاق الجديدة، ١٩٩١م.

٢٨- عبد المجيد سالمي، معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة، دار الكتاب المصري، ط٤، ١٩٨٨م.

٢٩- نعيم نصير : القيادة العربية وموقعها من النظريات المعاصر ، ط١ ، المنظمة العربية للعلوم الادارية ، عمان – الأردن ، ١٩٨٦م.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1- Josef Sumpfet Michel Hugues: Dictionnair de Sociologie Librairie, Laousse, Paris, 1973, P:131

2- Sakl of Ske; R.A. yackulic, Dand 1. Wkelly (1988): personality and Loneliness. Canda.

3- Weese, W.J. (1994): Aleadership discussioia with Dr. Bernard Bass. Journal of Sport Management, 8 (3).